



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥٦٥

التاريخ: السبت ٢٠١٥/٥/٢

## الفبر الرئيسي



هنية يطالب بدور سعودي لإتمام  
المصالحة.. ويؤكد على أن حماس  
لن تسمح بالعبث بأمن مصر

... ص ٣

## أبرز العناوين



المدعية العامة لمحكمة لاهاي: سننظر بحياد تام في الأعمال الإسرائيلية والفلسطينية

نتنياهو يتنازل عن قوانينه للعبور بالحكومة الجديدة

الهباش: أي مفاوضات مع "إسرائيل" خارج منظمة التحرير خيانة ولا مصالحة مع برنامج دويلة غزة

استهداف "اليرموك" بتسعة براميل متفجرة وثلاثة صواريخ وقذائف هاون تزامناً مع استمرار الحصار

"تايمز أوف إسرائيل": الجيش الإسرائيلي يتدرب على اجتياح غزة مجدداً

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

٥	٢. عباس يهاتف الأمير محمد بن سلمان مهناً بتعيينه ولياً لولي العهد
٥	٣. الهباش: أي مفاوضات مع "إسرائيل" خارج منظمة التحرير خيانة ولا مصالحة مع برنامج دويلة غزة
٥	٤. المالكي يبحث في نيوزلندا دعم الحراك الفلسطيني لإنهاء الاحتلال

## المقاومة:

٦	٥. الزهار: هناك حراك حقيقي لتفعيل ملف المصالحة.. وندعو السعودية لصياغة "اتفاق مكة ٢"
٧	٦. حماس تتهم السلطة باقتحام منزل نائب وتنفيذ اعتقالات
٨	٧. رام الله: أجهزة امن السلطة حملة اعتقالات واسعة بحق كوادر وأنصار الجهاد في الضفة
٨	٨. حماس: أمن السلطة يعتقل خمسة من أنصارنا بالضفة
٨	٩. "الشعبية" تدعو لتعزيز صمود العامل الفلسطيني

## الكيان الإسرائيلي:

٩	١٠. نتياهو يتنازل عن قوانينه للعبور بالحكومة الجديدة
٩	١١. الجيش الإسرائيلي يستعد لمناورات واسعة بغور الأردن
١٠	١٢. "تايمز أوف إسرائيل": الجيش الإسرائيلي يتدرب على اجتياح غزة مجدداً
١٠	١٣. أبو عرار: "إسرائيل" تسعى لحرمان عرب 48 من تربية المواشي
١١	١٤. ليبرمان يطالب بطرد فريق عربي من الدوري الإسرائيلي
١١	١٥. "هآرتس": مخاوف إسرائيلية من خسارة كاميرون بالانتخابات العامة البريطانية
١٢	١٦. تقرير: صرخة اليهود الأثيوبيين في "إسرائيل": شعور بالتمييز العنصري والنبل والإهمال

## الأرض، الشعب:

١٤	١٧. استهداف "اليرموك" بتسعة براميل متفجرة وثلاثة صواريخ وقذائف هاون تزامناً مع استمرار الحصار
١٤	١٨. "مجموعة العمل": استشهاد أربعة لاجئين فلسطينيين بسورية
١٥	١٩. تقرير: 1326 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى خلال نيسان/ أبريل
١٦	٢٠. قراقع يدعو لتحرك دولي ينهي "مآسي الأسرى الكارثية"
١٦	٢١. الفلسطينيون يحيون يوم العمال خلال مسيرات الضفة الأسبوعية
١٧	٢٢. مركز أحرار: سبعة شهداء و375 أسيراً خلال نيسان/ أبريل
١٧	٢٣. أكثر من 200 غزي يغادرون لأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى

## رياضة:

١٧	٢٤. الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم يرغب في استبعاد "إسرائيل" من "الفيفا"
----	--

<b>مصر:</b>	
١٨	٢٥. "القدس العربي": استياء مصري من انكشاف دور دحلان بالوساطة مع إثيوبيا حول سد النهضة
<b>لبنان:</b>	
١٨	٢٦. موقع "والا": صاروخ لحزب الله قد يقتل 17 ألف إسرائيلي
<b>عربي، إسلامي:</b>	
١٩	٢٧. أوغلو: القدس ملك للمسلمين وليست لليهود
<b>دولي:</b>	
١٩	٢٨. مجلس الشيوخ الأمريكي يصادق على قانون لحماية المستوطنات
٢٠	٢٩. المدعية العامة لمحكمة لاهاي: سننظر بحياد تام في الأعمال الإسرائيلية والفلسطينية
٢١	٣٠. الكشف عن أسباب تأجيل زيارة كارتر لغزة
<b>حوارات ومقالات:</b>	
٢١	٣١. معنى "الحفاظ على تفوق إسرائيل العسكري"... د. عصام نعمان
٢٣	٣٢. هل تتوصل "إسرائيل" وحماس إلى "هدنة طويلة" في غزة؟... عاموس هارنيل
٢٦	٣٣. الجهود الأوروبية الضعيفة لمعاقبة "إسرائيل"... جوناثان كوك
٢٩	٣٤. محمد ضيف.. الرمز المقدس لحماس... د. شاؤول برطال
<b>كاريكاتير:</b>	
٣١	

\*\*\*

١. هنية يطالب بدور سعودي لإتمام المصالحة.. ويؤكد على أن حماس لن تسمح بالعبث بأمن مصر  
نشر المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٥/١، من رفح: أن إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، دعا السعودية إلى تجديد مساعيها لإنهاء الانقسام الفلسطيني وتنفيذ المصالحة الوطنية، ووضع استراتيجية للتصدي لسياسات الاحتلال التي تستهدف المسجد الأقصى. وقال هنية، في خطبة الجمعة التي ألقاها في أحد مساجد الحي السعودي برفح جنوب قطاع غزة "أنجزت السعودية المصالحة الفلسطينية من قبل في مكة، ونرحب بتجدد مساعيها لإنهاء الانقسام". كما عبر عن أمله بقيام السعودية والعرب كافة بوضع خطة استراتيجية للتصدي لسياسات الاحتلال التي تستهدف الأقصى. وعبر عن تقديره للموقف السعودي الداعم لغزة، لافتاً إلى أن أحد شواهد هذا

الدعم الحي السعودي في رفح الممول سعودياً ويضم ١٥٦٠ وحدة سكنية. وتابع "هنا في فلسطين أعظم أرض، وأعظم جهاد، وأعظم شعب، فنحن من الشام التي باركها الله تعالى، ونحن الطائفة المنصورة". وأكد هنية، أن حركته تتبنى استراتيجية الانفتاح على كل الدول العربية والإسلامية وأنها تتحرك في المربع المشترك معها، مشدداً على أنه لن يتم السماح لأي جهة بالعبث في الأمن المصري. وقال هنية: "نتبنى سياسة الانفتاح على كل الدول العربية والإسلامية ونتحرك في المربع المشترك، وهو فلسطين والقدس والمقاومة والصمود والدعم".

وأضاف: "نحن لا نتحرج ولا نتوانى من أن نستلم دعماً مالياً أو عسكرياً أو أمنياً أو مالياً من دولنا طالما أنه في وجهة فلسطين وغير مشروط"، لافتاً إلى أنه على مدار تاريخ هذه الحركة منذ ٢٧ عاماً فإن "ما يصلها من دعم لمقاومتها وشعبها هو دعم غير مشروط". وقال: "لسنا في جيب أحد، لكننا نحافظ على علاقة جيدة مع الجميع"، داعياً إلى المزيد من الدعم والعون لهذا الشعب وكسر الحصار عن غزة وإطلاق حركة الإعمار لأصحاب المنازل المدمرة المشردين بمئات الآلاف.

وشدد هنية على أن حماس لن تسمح لأحد بالعبث بالأمن المصري، وقال: "ليس لنا أي دور هناك (في سيناء)". وأكد أن "كتائب القسام وكل قوى المقاومة بندقيتها موجهة نحو الوجهة الصحيحة المحتل الغاصب"، وقال: "لن نوجه بنادقنا، ولن نرسم سياساتنا، ولن نتخذ قرارات تمس أمن مصر واستقرارها أو أي دولة عربية". وكشف عن نشر قوات إضافية من الأمن الفلسطيني لضبط الحدود مع مصر بهدف "عدم السماح لأي أحد بالإضرار بأمننا أو أمن مصر".

ولفت إلى أنه "ليس فقط الأمن الوطني بل حتى كتائب القسام قدمت دعماً لوجستياً للأمن الوطني كي تحفظ الأمن وتضبط الحدود والواقع الأمني المشترك، كل ذلك منطلق من التزاماتنا وفهمنا أن صراعنا ليس مع أحد من أشقائنا بل مع المحتل الغاصب لفلسطين المباركة". وأشار إلى أن "هناك من يحرض من أبناء جلدتنا، العالم العربي لعدم تحقيق الإعمار، ويحرض باستدعاء عاصفة حزم ضد غزة ضد شعبهم وضد ربهم هداهم الله"، في إشارة إلى مواقف السلطة الأخيرة.

وأضاف موقع فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٥/١، أن هنية قال إن "الأخوة في حكومة التوافق برام الله ليسوا جادين بإنهاء ملفات قطاع غزة العالقة، سيما قضيتي الموظفين والانتخابات، ونحن ملتزمون بما وقعنا عليه لإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة وتضحياتنا وتنازلاتنا تبرهن هذا الالتزام". ودعا هنية السعودية ومصر ودول الخليج وإيران للتدخل من أجل حماية مخيم اليرموك ورفع الظلم عنهم. وبين هنية أن حكومة التوافق جاءت لإنجاز ثلاث مهمات الإعمار ورفع الحصار، توحدي المؤسسات الفلسطينية في غزة والضفة، والتحضير للانتخابات. وأكد أن الحكومة لم تتجزأ يوماً من مهامها السابقة

وقال: "الإعمار ما زال معطلاً ولكن بفضل الله ثم بفضل قطر وبعض الدول أنجز القليل منه، والانتخابات في طي النسيان، وتوحيد المؤسسات والاعتراف بالموظفين لم يحدث منه شيء".

## ٢. عباس يهاتف الأمير محمد بن سلمان مهناً بتعيينه ولياً لولي العهد

رام الله: أجرى الرئيس محمود عباس، مساء أمس اتصالاً هاتفياً مع الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، هنأه فيه بتعيينه ولياً لولي العهد في المملكة العربية السعودية الشقيقة. وتمنى الرئيس خلال الاتصال للأمير محمد بن سلمان، النجاح والتوفيق في مهامه، كما ابلاغه نقل تحياته لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.

وأشاد الرئيس بمواقف المملكة العربية السعودية الداعمة لحقوق شعبنا في الحرية والاستقلال، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٥/٢

## ٣. الهباش: أي مفاوضات مع "إسرائيل" خارج منظمة التحرير خيانة ولا مصالحة مع برنامج دويلة غزة

رام الله: قال محمود الهباش مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدينية والإسلامية ان أية مفاوضات أو درذشات خارج إطار منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد والمفوض والمخول في الحديث بالشأن الفلسطيني العام يدخل في دائرة الخيانة والعمالة. وقال الهباش خلال خطبة الجمعة اليوم، أن أي فصيل وأي شخص تحت أي مسمى يجري اتصالات مع الاحتلال يضع نفسه في دائرة العمالة والخيانة وأضاف: لا مصالحة في ظل الخيانة وفي ظل الحديث عن دويلة غزة ومن يخون يجب أن يقطع رأسه ولا مكان له في السياق الوطني ولا الثقافة الوطنية ولا المعايير الدينية أيضاً.

وشرح الهباش: نحن الان أمام برنامجين، برنامج منظمة التحرير الفلسطينية وبرنامج الحل المؤقتة ودويلة غزة الذي يستتني القدس، مشيراً أن الشعب سيختار البرنامج الوطني.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٥/٥/٢

## ٤. المالكي يبحث في نيوزلندا دعم الحراك الفلسطيني لإنهاء الاحتلال

رام الله: بدأ وزير الشؤون الخارجية الفلسطينية رياض المالكي، أمس، لقاءات رسمية في نيوزلندا لحشد الدعم الدولي للحراك السياسي والدبلوماسي الفلسطيني في المحافل الدولية، في سياق التنسيق والتشاور الهادف لاستصدار قرار أممي لإنهاء الاحتلال، وتعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين

فلسطين ونيوزلندا. وقالت "الخارجية"، في بيان صحفي، أمس، إن المالكي استهل زيارته الرسمية بقاء مع نظيره النيوزلندي موراي ماكلي.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/٢

#### ٥. الزهار: هناك حراك حقيقي لتفعيل ملف المصالحة.. وندعو السعودية لصياغة "اتفاق مكة ٢"

الوكالات: أكدّ محمود الزهار، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أن حركته تدعم تنفيذ المصالحة الفلسطينية، مجدداً ترحيب حركته بموقف المملكة السعودية وأي موقف عربي يعزّز تطبيق كل بنود المصالحة الفلسطينية. ودعا الزهار في حديث لقناة الجزيرة مباشر، مساء الجمعة، السعودية لجمع حركتي حماس وفتح مجدداً، والعمل على صياغة اتفاق "مكة ٢"، شريطة تشكيل لجنة عربية لتطبيق تنفيذ بنود الاتفاق وتحميل الطرف المعطل له المسؤولية عن ذلك.

ولفت إلى أن حركة فتح هي التي بدأت بالانقلاب على اتفاقات المصالحة، وسعت في تخريب وتشويه علاقة حماس مع السعودية، عندما زعمت أنها من بدأت بتخريب المصالحة. وبين الزهار وجود حراك دولي وإقليمي حقيقي من أجل تفعيل ملف المصالحة، معرباً عن قلقه من إفشالها بفعل موقف السلطة الرفض لهذه العملية بفعل الضغط الإسرائيلي عليها.

وانتقد الزهار موقف السلطة الفلسطينية والرئيس محمود عباس من حصار غزة، وانقلابها على اتفاق القاهرة، فضلاً عن تخوفها من إجراء الانتخابات. وقال إن "السلطة قد جزأت اتفاق القاهرة، وانقلبت فعلياً على الانتخابات الطلابية في الضفة، رغم أن ملف الانتخابات من ضمن الاتفاق، في وقت تنتكر فيه السلطة في تعطيل ملف الانتخابات".

وأكدّ أن حكومة التوافق لا زالت معطلة لدورها، بذريعة تسليم المعابر، داعياً إياها للوصول فوراً إلى تسلمها والعمل على إدخال حرس الرئاسة والتواصل مع وزارة الداخلية من أجل تسهيل المهام. وأضاف "الحمد لله رفض التعاطي مع كل المقترحات التي قدمت لحل هذه الأزمات، وحكومته مصرة على تجويع الناس ولا ترغب برفع الحصار، وتتكأ في القيام بمهامها".

وأشار الزهار إلى موقف الأوروبيون المنزعج من خطوة السلطة القيام بتسجيل الموظفين المستنكفين فقط، وعدم حل أزمة الموظفين القائمين على عملهم"، متهماً السلطة بتعطيل ملف المصالحة ورفض التعاطي مع نتائج العملية الانتخابية.

وفي سياق متصل، توعد القيادي بحماس بضرب الصاع صاعين حال فكر الاحتلال خرق التهدئة مع المقاومة، على غرار ما جرى العام الماضي والذي لا زال الاحتلال يعترف بقسوته في وسائل إعلامه العبرية.

وفيما يتعلق بملف الانتخابات اتهم الزهار السلطة بتعطيل هذا الملف خشية هزيمتها وفوز حماس بها. وبشأن مزاعم مفاوضات حماس مع "إسرائيل"، اعتبر ادعاءات السلطة ضدّ حركته بشأن التفاوض، دليل على فشلها. وفند الزهار مزاعم السلطة بشأن الفصل الجغرافي والسياسي بين الضفة وغزة، وقال إن هذه ادعاءات مغرضة غير صحيحة "السلطة تروجها عبر أكاذيب مفضوحة". وجدد رفض حركته لأي تنسيق مع الاحتلال الذي وصفه بـ"المدنس"، مؤكداً أن حركته ستعمل بكل الوسائل على إنهاء هذا الملف. وتطرق الزهار إلى علاقة حركته مع مصر، مبيناً وجود مطالب مصرية لحركة حماس تتعلق بضبط الأخيرة للحدود والخطاب الإعلامي "وهو أمر معمول به"، نافياً أن تكون حركته متورطة في أي أحداث بالقاهرة.

أما على صعيد العلاقة مع إيران، قال "هي علاقة مفتوحة وحماس لم تدخل في لعبة محاور ولم تعادي أحد، طالما أن الدول تعطينا مساعدة دون شروط أو إلزامنا بموضوع المحاور"، مشيراً إلى أن الخلاف مع سورية جاءت لرفض الحركة التعامل مع طرف على حساب آخر. وبشأن موقف حركته في أحداث اليمن، جدد تأكيده بأنها "مع الشرعية وترفض أي تدخل غير عربي بشأن اليمن".

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٥/٥/١

## ٦. حماس تتهم السلطة باقتحام منزل نائب وتنفيذ اعتقالات

الخليل - عوض الرجوب: اتهمت حركة حماس السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية باقتحام منزل أحد نوابها المعتقلين قبيل الإفراج عنه يوم الخميس ٤/٣٠، وبتنفيذ حملة اعتقالات بحق طلبة الجامعات من أنصار جناحها الطلابي "الكتلة الإسلامية".

من جهة ثانية قالت حماس في بيان لها إن السلطة تواصل الاعتقالات في الضفة المحتلة، وخاصة في صفوف أبناء "الكتلة الإسلامية" بعد فوزهم في انتخابات جامعة بيرزيت وجامعة بوليتكنيك الخليل، قبل أقل من أسبوعين. واعتبرت أن الاعتقالات تأتي "في سياق سياسة التنسيق الأمني مع العدو، وإصرار قيادة فتح على شطب مشروع المقاومة، ومحاولتها التفرد في الساحة الفلسطينية".

ووفق معطيات الحركة فإن حملة الاعتقالات طالت خلال نيسان/ أبريل ٧٥ عنصراً، بينما بلغ عدد الطلبة المعتقلين بعد انتخابات جامعة بيرزيت ١٧ معتقلاً، ما زال ١٣ طالباً منهم رهن الاعتقال.

وحملت الحركة الرئيس عباس المسؤولية المباشرة عن حملة الاعتقالات، داعية إياه إلى وقفها والإفراج عن المعتقلين، "وإلا فإنه يتحمل المسؤولية عن كل التداعيات المترتبة على ذلك".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٥/١

#### ٧. رام الله: أجهزة امن السلطة حملة اعتقالات واسعة بحق كوادر وأنصار الجهاد في الضفة

رام الله: شنت الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية حملة اعتقالات واسعة بحق كوادر وأنصار حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين بينهم أسرى محررون، فيما وجهت استدعاءات لعدد آخر منهم، في محافظات الضفة الغربية المحتلة. وأفادت مصادر في حركة الجهاد الإسلامي أن الاعتقالات والاستدعاءات تركزت في محافظات الخليل ورام الله وطولكرم وجنين. وأنه عرف من بين المعتقلين الأسير المحرر أحمد أبو عادي من كفر نعمة بمحافظة رام الله وأمضى في سجون الاحتلال خمسة سنوات إضافة إلى الأسير المحرر مراد فشافشة من قرية جبع قضاء جنين المعتقل لدى الوقائي.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٥/٥/١

#### ٨. حماس: أمن السلطة يعتقل خمسة من أنصارنا بالضفة

رام الله: اتهمت حركة حماس، أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية بمواصلة استهداف عناصر الحركة في الضفة الغربية المحتلة من خلال الاعتقالات والاستدعاءات السياسية، حيث اعتقلت ٥ منهم، فيما استدعت مواطناً آخر للتحقيق.

قدس برس، ٢٠١٥/٥/١

#### ٩. "الشعبية" تدعو لتعزيز صمود العامل الفلسطيني

غزة: دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، إلى ضرورة إعادة الاعتبار لقضية العمال، ووضع خطة فلسطينية وطنية عاجلة من أجل نيل حقوقه كاملة، وتعزيز صموده، بما فيها وضع سياسات اقتصادية واجتماعية تتصف العمال والفقراء وتساهم في الحد من انتشار الفقر والبطالة. وطالبت "الشعبية" في بيان لها بمناسبة اليوم العالمي لعبيد العمال، إلى الإسراع في تنفيذ اتفاق المصالحة وتنفيذ آليات إنهاء الانقسام وتمكين حكومة الوفاق من ممارسة عملها لتقوم بواجبها كعامل إيجابي في تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني وفي مقدمتهم العمال والفقراء. وشددت على ضرورة تراجع الجهات المسؤولة عن كل القوانين التي تعمل على زيادة أعباء المواطنين خاصة العمال، وإعادة النظر في الاتفاقيات الموقعة مع الكيان وخاصة (الاتفاقية الاقتصادية) وفي مقدمتها اتفاقية باريس.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٥/١

## ١٠. نتياهو يتنازل عن قوانينه للعبور بالحكومة الجديدة

الناصرة - برهوم جرابسي: يسارع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو إلى استكمال حكومته الجديدة، قبل انتهاء المدة المحددة الأربعاء المقبل، وقد يضطر نتياهو لاستغلال كل الايام الباقية، للإعلان عن "نجاحه" في تشكيل الحكومة. وحسب الخطوط العريضة للاتفاقيات التي تم التوقيع عليها بالأحرف الأولى حتى الآن، فإن نتياهو سينقض الكثير من القرارات الاقتصادية التي اتخذها في الحكومة الحالية، إضافة إلى إفراغ قوانين من مضمونها. ومن فوق كل هذا، تشهد حكومته إجماعاً في إدارة الظهر لحل الصراع، وخوض مفاوضات جدية مع الجانب الفلسطيني.

وحتى أمس، أنجز نتياهو اتفاقاً مع الشريك الأكبر في الحكومة، حزب "كلنا" بزعامة المنشق عن حزب "الليكود" موشيه كحلون. واتفاقاً آخر مع كتلة "يهود هتورا" للمتدينين الغربيين المتشددين. وحسب التقارير، فإن الاتفاق مع حركة "شاس" لليهود المترمتين الشرقيين، بات شبه ناجز، وقد يتم التوقيع عليه مساء اليوم السبت، أو صباح غد الأحد. وبقي على نتياهو إنجاز الاتفاق مع حزب "المستوطنين"، "البيت اليهودي"، وحزب "يسرائيل بيتينو" بزعامة أفيجدور ليبرمان.

وفي حال لم يتم أي تغيير في توزيع الحقائق الظاهرة حتى أمس، فإن ليبرمان قد يستمر في منصبه وزيراً للخارجية، على أن يتسلم زعيم حزب المستوطنين نفتالي بينيت، حقيبة التعليم، رغم أنه كان تواقاً ليتسلم الخارجية. أما موشيه كحلون، زعيم حزب "كلنا" فسيتولى حقيبة المالية. في حين سيتولى آرييه درعي، زعيم حزب "شاس" حقيبة الاقتصاد الموسعة. وخلافاً للحكومتين السابقتين، فإن حزب "الليكود" سيتولى حقائب كبيرة، أكثر من ذي قبل، إذ سيواصل موشيه يعلون تولي وزارة الحرب، كما ستكون في عهدة "الليكود" حقائب "الداخلية" و"الأمن الداخلي" المسؤولة عن جهاز الشرطة، ووزارتي الاتصالات والمواصلات وغيرها.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٥/٢

## ١١. الجيش الإسرائيلي يستعد لمناورات واسعة بغور الأردن

يستعد الجيش الإسرائيلي لإجراء مناورات موسعة في غور نهر الأردن، لم يعلن عنها من قبل، حيث دفع بأعداد كبيرة من الدبابات وقطع المدفعية وناقلات الجند إلى المنطقة. وشهدت قطع هندسية تنقل إلى موقع المناورات على جسور متحركة، وأفاد مراسل الجزيرة أن الجيش الإسرائيلي أقام غرف عمليات ميدانية للإشراف على سير المناورات التي لم تعلن مسبقاً أو يكشف عن الهدف منها.

وتشكل منطقة غور الأردن ٢٨% من الضفة الغربية، وتتباين مواقف النخب العسكرية الإسرائيلية من موقف حكومة بنيامين نتنياهو الرافض للانسحاب منها.

الجزيرة، الدوحة، ٢٠١٥/٥/٢

## ١٢. "تايمز أوف إسرائيل": الجيش الإسرائيلي يتدرب على اجتياح غزة مجدداً

الناصرة: كشفت مصادر صحفية عبرية، النقاب عن بدء جيش الاحتلال الإسرائيلي بسلسلة تدريبات عسكرية مكثفة تحاكي سيناريو الاستيلاء على القطاع الساحلي الفلسطيني بأكمله في أي مواجهة مستقبلية مع حركة حماس في قطاع غزة. وأوضحت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" في عددها الصادر يوم الجمعة ٥/١، أن هذه التدريبات جاءت بعد تشكّل قناعة لدى قيادة الجيش الإسرائيلي مفادها بأن "حركة حماس ستستمر بحكم غزة في ظل انعدام إمكانية واقعية لحصول السلطة الفلسطينية على الحكم في القطاع، وأن انطلاق جولة جديدة من القتال بين إسرائيل وغزة باتت مسألة وقت فقط"، وفق قولها. وأشارت إلى أن حماس أرادت مفاجئة الجانب الإسرائيلي في بداية الحرب الأخيرة صيف العام الماضي عن طريق التخطيط لتنفيذ هجوم ضخم على مستوطنة إسرائيلية بالقرب من معبر كرم أبو سالم عبر نفق عابر للحدود.

وذكرت أن حماس عادت إلى حفر الأنفاق بكامل قوتها، موظفة أكثر من ألف شخص لعمليات الحفر يعملون بنظام المناوبة على مدار الأيام، لافتة إلى أن المواد المستخدمة في بناء الأنفاق تتضمن الإسمنت الذي يتم توفيره من السوق السوداء، بالإضافة إلى الخشب والبلاستيك.

وبحسب الصحيفة، فإن الحركة تقوم بتدريب وحداتها البحرية والبرية الخاصة، المعروفة باسم النخبة، وتطور طائرات بدون طيار وصواريخ بعيدة المدى جديدة بتمويل "إيراني"، على حد قولها.

أما في الجبهة المصرية، فتسهم حماس بـ"تدريب قوات هجومية في شبه جزيرة سيناء لتنفيذ هجمات ضد أهداف إسرائيلية، في الوقت الذي تقوم فيه بتوفير الأسلحة والمساعدات الطبية لعملاء "تنظيم الدولة الإسلامية" في سيناء، وتحافظ على وقف إطلاق النار مع الجيش الإسرائيلي، وتمنع إطلاق الصواريخ من غزة بواسطة نشر قوات على الحدود"، على حد زعم الصحيفة.

قدس برس، ٢٠١٥/٥/١

## ١٣. أبو عرار: "إسرائيل" تسعى لحرمان عرب 48 من تربية المواشي

الناصرة: كشف النائب العربي في البرلمان الإسرائيلي "الكنيست" طلب أبو عرار، عن سابقة غير معهودة، حيث قامت وحدة انفاذ القانون والتحقيقات التابعة لوزارة الزراعة في حكومة الاحتلال بفرض

غرامات وصلت الى عشرات الاف الشواكل على مربى مواشي من منطقة الفرعة على غير وجه حق، بحجة نقل مواشي بدون تصريح. وقال أبو عرار، في بيان صحفي تلقت قدس برس نسخة عنه يوم الجمعة ٥/١: "إن مفتش وزارة الزراعة وصل لمنطقة الفرعة برفقة شرطي، وبدأ بعد مواشي عند ثلاثة اشخاص منهم امرأة مسنة، وبحجة أن العدد غير مطابق لتعداد سابق حرر المفتش غرامات مالية على الأشخاص الثلاثة بمن فيهم المسنة وتراوحت الغرامات بين ٢٧ ألف شيكل (٧٠٠٠ دولار) الى ٣٠ ألف شيكل (٩٠٠٠ دولار)، بحجة نقل مواشي بدون تصريح.

قدس برس، ١/٥/٢٠١٥

#### ١٤. ليبرمان يطالب بطرد فريق عربي من الدوري الإسرائيلي

الناصرة: وجه وزير الخارجية الإسرائيلي، أفيجدور ليبرمان، انتقادات حادة لفريق رياضي فلسطيني على خلفية قيامه بشكر قيادة دولة قطر والنائب السابق في البرلمان الإسرائيلي "الكنيست" عزمي بشارة، لدعمهما المادي للفريق. وطالب ليبرمان "اتحاد كرة القدم الإسرائيلي" بطرد فريق "إخاء الناصرة" العربي من الدوري الإسرائيلي، وحرمانه من التنافس في مبارياته على لقب البطولة، على اعتبار أن "هذا الفريق ليس جديراً بأن يمثل الدولة العبرية في أي محفل رياضي ولا حتى في مباريات كأس الدولة"، على حد تعبيره.

قدس برس، ١/٥/٢٠١٥

#### ١٥. "هآرتس": مخاوف إسرائيلية من خسارة كاميرون بالانتخابات العامة البريطانية

بلال ضاهر: يتخوف دبلوماسيون ونشطاء سياسيون إسرائيليون في بريطانيا من خسارة رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كاميرون، في الانتخابات العامة التي ستجري الأسبوع المقبل، معتبرين أنه "لم يكن هناك رئيس وزراء مؤيد لإسرائيل إلى هذه الدرجة". وقالت صحيفة "هآرتس"، يوم الجمعة، إن ما يميز كاميرون عن أسلافه هو شكل تحويله لتأييده لإسرائيل إلى "سياسة مثابرة، يتم التعبير عنها من خلال حقيقة أنه خلافا لسلفيه، بلير وبراون، اللذان تعهدا بتغيير التشريعات التي تسمح بإصدار أوامر اعتقال ضد إسرائيليين مشتبهين بارتكاب جرائم حرب، فإن كاميرون مرر التعديل في البرلمان". كذلك فإن كاميرون بذل مجهوداً أكبر من أي زعيم دولة أخرى من أجل دفع عقوبات اقتصادية ضد إيران، بما يتلاءم مع سياسة ومطالب رئيس حكومة إسرائيل، بنيامين نتنياهو. ووفقاً لدبلوماسيين إسرائيليين فإن كاميرون عمل في هذا الاتجاه أكثر من الرئيس الأميركي، باراك أوباما، مستغلاً كون لندن أحد أكبر المراكز المالية العالمية.

وعبر كامبيرون عن تأييده البالغ لإسرائيل عندما صرح خلال الحرب العدوانية على قطاع غزة في الصيف الماضي، وفي أعقاب الجرائم الهائلة التي نفذتها آلة الحرب والدمار الإسرائيلية، أن "إسرائيل تحاول الدفاع عن نفسها من الهجمات ضدها والتي لا تفرق بين المدنيين ووقف المهاجمين في الوقت نفسه، وهي تفعل ذلك بطريقة مختلفة جداً عن الهجمات التي تتعرض لها". وفي المقابل يُتهم كامبيرون في بريطانيا بأن تأييده الشديد لإسرائيل نابع من التبرعات التي يقدمها أثرياء يهود بريطانيون لحزب المحافظين الذي يتزعمه، كما أن العديد من السياسيين والدبلوماسيين البريطانيين يرون أن "كامبيرون ينظر إلى الشرق الأوسط بشكل مشابه جداً لنظرة نتانياهو لهذه المنطقة".

عرب ٤٨، ٢/٥/٢٠١٥

#### ١٦. تقرير: صرخة اليهود الأثيوبيين في "إسرائيل": شعور بالتمييز العنصري والنبذ والإهمال

الناصرة - أسعد تلحمي: تحولت تظاهرة لنحو ألفين من اليهود الأثيوبيين في "إسرائيل" جرت قبالة دار رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو في القدس المحتلة مساء أول من أمس، إلى مواجهات عنيفة بين المتظاهرين وأفراد الشرطة أوقعت إصابات، لكنها كشفت حجم التمييز العنصري الذي يعانيه يهود أثيوبيا الذين استقدموا في حملة تهريب إلى "إسرائيل" أواخر ثمانينيات القرن الماضي، على خلفية لون بشرتهم واجتماعياتهم ونمط حياتهم.

لكن تظاهرة أول من أمس كانت أول احتجاج بهذا الحجم اعتبرته وسائل إعلام عبرية "تنفيس احتقان وتعبيراً صارخاً عن الإهمال والشعور بالملاحقة من سائر أبناء ديارهم".

وجاءت التظاهرة على خلفية نشر شريط فيديو في شبكات التواصل الاجتماعي يشاهد فيه شرطي يتحرش بجندي أسمر اللون (أثيوبي) ويضربه بوحشية، ثم يعتقله من دون مبرر، ليتنادى الشباب لتظاهرة احتجاجية في القدس نددوا خلالها بـ"البطش البوليسي اليومي بالشباب الأثيوبيين"، ورفعوا لافتات تقول: "كفى للعنف والعنصرية"، و"أولادنا يخدمون في الجيش، لكنهم لا يجدون أماكن عمل". وطالبوا قادة الشرطة والمستوى السياسي بوقف تنكيل الشرطة، وأغلقوا طريقاً رئيساً، لتقتحم الشرطة بمئات أفرادها وخيالتها صفوفهم وترشقهم بأسلحة تفريق التظاهرات، ثم تنهال عليهم بالضرب بالهراوات وبإطلاق الغاز المسيل للدموع، فردّ عليهم المتظاهرون برشقهم بالحجارة، فأصيب ١٢ متظاهراً وثلاثة من عناصر الشرطة.

وسارع رئيس الحكومة إلى التنديد بضرب الشرطي للجندي الأثيوبي، متوعداً بمحاكمته، وهو ما لم يحصل ذات مرة مع أفراد شرطة قتلوا متظاهرين عرباً، إذ قامت "وحدة التحقيق مع أفراد الشرطة" بتبرئة ساحة القتلة.

ووصفت نائب رئيس بلدية تل أبيب مهارتا باروخ، وهي من أصول أتيوبية، ما يعانيه اليهود الأتيوبيون المعروفون بـ"الفلاشا" بـ"الإذلال والتحقير والشعور بالعجز في مواجهة بطش الشرطة غير المبرر في معظم الأحوال".

وكتبت في صحيفة "يديعوت أحرونوت" أنها صادفت في العام الأخير "حالات كثيرة من العنف غير القانوني والمذل من جانب أفراد الشرطة ضد أبناء الطائفة الأتيوبية... وأنا شخصياً شعرت بهذه المهانة وبالخوف وبالعجز الذي يشعره الشباب من أبناء الطائفة في مواجهة العنف غير المبرر للشرطي". وعزت هذا السلوك إلى "الآراء المسبقة التي يحملها سائر الإسرائيليين عن أبناء الطائفة الأتيوبية في موازاة شعور الشرطي بحقه في ممارسة القوة المفرطة ضدهم".

ورغم مرور نحو ثلاثة عقود على تهريب "الفلاشا" إلى إسرائيل، إلا أنه باستثناء حالات قليلة سجل فيها عدد من أبنائهم نجاحاً في الانخراط مع سائر الإسرائيليين، فإن الغالبية ما زالت في أسفل السلم الاجتماعي-الاقتصادي، ونسبة كبيرة من الشباب تعمل في الحراسة، ونحو ٩٠% من النساء يعمل في النظافة. وعليه لا يزال الإسرائيليون ينظرون إلى المهاجرين الأتيوبيين نظرة فوقية بداعي أنهم لم يتأقلموا معهم ولا تعجبهم ملابسهم ولا نمط حياتهم على خلفية أرقام تؤكد أن نسبة الجريمة في أوساط الشباب الأتيوبيين تعتبر الأعلى. وسبق أن أكدت استطلاعات للرأي أن غالبية الإسرائيليين ترفض أن يكون جيرانهم من الأتيوبيين، كما أن بعض المدارس لم يتردد في فصل الطلاب الأتيوبيين عن سائر أترابهم من "اللون الآخر". ويذكر الإسرائيليون حادثة رفض مؤسسة تابعة لوزارة الصحة قبول تبرع بالدم من سيدة أتيوبية نائب في الكنيسة.

ويقارن أبناء "الفلاشا" أوضاعهم بأوضاع المهاجرين من دول الاتحاد السوفياتي السابق الذين انخرطوا في حياة الدولة فيما هم بغالبيتهم يشعرون بالنبذ والإحباط والاعترا ب. وحدث أن تم منع شبان أتيوبيين من دخول متنزهات عامة أو مجمعات تجارية كبيرة بسبب لون بشرتهم، حتى باتت "المحطة المركزية القديمة للباصات" المهجورة جنوب تل أبيب "مكان الترفيه الأبرز" برفقة العمال الأجانب حيث تنتشر الجريمة. ويقول أحدهم: "لا أعتقد أن شرطياً يجرؤ على إجراء تفتيش على جسم أي من المهاجرين الروس... إنهم أقوىاء والشرطة تستقوي على الضعيف فقط".

وكتب ضابط احتياط في الجيش الإسرائيلي من أصول أتيوبية، أنه قدم للدولة المطلوب منه وأكثر، وخدم في الجيش تسع سنوات، لكنني ما زلت أشعر أن هذه الدولة ليست لي... لقد تخلت عني وتواصل التنكيل بي... التعامل معي مختلف وليس لطيفاً". واستذكر تنكيل الشرطة به وبزملائه عندما كانوا صبيةً، "دائماً أوقفنا أفراد الشرطة لمجرد أننا سمر وأجروا تفتيشاً على أجسادنا بشكل

مهين وغير قانوني، وكل من حاول الاستفسار عن هذا السلوك لقي الضرب المبرح... هذه الظاهرة تتواصل حتى اليوم".

ورأى المعلق في "هآرتس" أور كشتي أن ظاهرة التنكيل بالأثيوبيين معروفة منذ زمن طويل، وتم النشر عن حالات اعتداء كثيرة عليهم، "لكن أحداً من المسؤولين لا يحرك ساكناً... وحسناً أن الصرخة أُطلقت بعد ربع قرن من المعاناة المتواصلة".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٥/٢

#### ١٧. استهداف "اليرموك" بتسعة براميل متفجرة وثلاثة صواريخ وقذائف هاون تزامناً مع استمرار الحصار

ذكرت القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٥/٢، من دمشق عن الأناضول، أن طائرة حربية تابعة لجيش النظام السوري ألقت تسعة براميل متفجرة على مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، جنوبي العاصمة السورية دمشق، الذي يقع تحت حصار قوات نظام الأسد منذ فترة طويلة.

وأفاد الناشط الإعلامي في المخيم مصطفى أبو عبيدة، أن طائرة حربية ألقت ٩ براميل متفجرة، كما قصفت قوات جيش النظام المخيم بقنابل هاون وصواريخ، مما أدى إلى وقوع خسائر مادية كبيرة. وأضاف أبو عبيدة أن الهجوم لم يؤدي إلى خسائر في الأرواح، لافتاً أن قوات النظام اعتادت قصف المخيم بالصواريخ والقنابل في ساعات الليل. وأشار الناشط الإعلامي، أن الأوضاع الإنسانية في المخيم تزداد سوء يوماً بعد يوم، مشيراً أن الخلافات الجارية بين بعض الجماعات المعارضة في المخيم، تتسبب في ازدياد الأحوال سوء، وأن المساعدات التي تصل المخيم غير كافية. وتحاصر قوات النظام السوري مخيم اليرموك الذي يقطنه أكثر من ١٨ ألف فلسطيني منذ نحو ٣ سنوات.

وأضاف موقع عرب ٤٨، ٢٠١٥/٥/٢، من مصادر مطلعة انه تواصل مساء الجمعة القصف وسقوط القذائف في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين قرب العاصمة السورية دمشق. وعلم موقع عرب ٤٨ من المصادر أن الشاب إبراهيم ماجد سعيد استشهد مساء الجمعة متأثراً بإصابته بشظايا إحدى القذائف التي سقطت في المخيم. وقالت مصادر داخل المخيم إن قذائف هاون تساقطت مساء على عدة مناطق متفرقة في مخيم اليرموك، فيما قالت مصادر أخرى إن المخيم تعرض لقصف بثلاث صواريخ أرض-أرض مساء اليوم.

#### ١٨. "مجموعة العمل": استشهاد أربعة لاجئين فلسطينيين بسورية

دمشق: قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا إن أربعة لاجئين فلسطينيين استشهدوا في سوريا، بينهم طفل وامرأة.

وذكرت مجموعة العمل في بيان صحفي السبت، أن الشهداء هم: اللاجئة رغد خالد (٢٢) عاماً، من سكان مدينة دوما، قضت تحت التعذيب في سجون النظام السوري، وذلك بعد اعتقال دام لأكثر من عامين. وأضافت أن الطفل حيدر أحمد حيدر (١٣) عاماً، الذي عثر عليه مقتولاً بطلق ناري وذلك بعد أن اختطف منذ حوالي الأسبوع من أمام منزله في حلب الجديدة من قبل جماعة مسلحة مجهولة الهوية. وأشارت إلى أن اللاجئ إبراهيم ماجد محمد من أبناء مخيم اليرموك قضى متأثراً بجراح أصيب بها إثر القصف العنيف الذي استهدف اليرموك مساء أمس.

كما استشهد اللاجئ محمد نمر حمود، من أبناء مخيم حندرات، قضى متأثراً بجراحه جراء القصف الذي استهدف الحديقة العامة في حلب.

وفي ذات السياق، نعت كتائب "أكناف بيت المقدس"، أحد مقاتليها ويدعى "أبو جمال"، الذي قضى متأثراً بجراحه التي أصيب بها في المعارك التي دارت على محور دوار فلسطين قبل أسبوع، بين الأكناف والمجموعات المسلحة التابعة للمعارضة السورية من جهة، وتنظيم "داعش"، وجبهة النصرة من جهة أخرى.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٠١٥/٥/٢

#### ١٩. تقرير: 1326 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى خلال نيسان/ أبريل

القدس المحتلة: أصدرت مجموعة "همة نيوز" الشبابية الإعلامية الجمعة، تقريراً شهرياً يرصد انتهاكات الاحتلال في المسجد الأقصى لشهر نيسان/ أبريل ٢٠١٥ من اعتقالات واعتداءات وإبعاد من المستوطنين والشرطة. ورصدت المجموعة الإعلامية الناشطة في المسجد الأقصى في بيان صحفي وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه: "٢١ حالة اعتقال من المسجد الأقصى: (١٠) رجال، ١١ سيدة، وقاصران اثنان)، وقد أطلق سراحهم جميعاً بعد أن سلّم معظمهم أوامر إبعاد عن المسجد الأقصى لفترات متفاوتة تتراوح ما بين ١٠ أيام و٦ أشهر".

وكشفت "همة نيوز" في بيانها: "أنّ عدد المبعدين عن المسجد الأقصى الشهر الماضي بلغ ٣٤ مواطناً ومواطنة من القدس والداخل المحتل. وأشارت المجموعة إلى أنّ ١٣٢٦ مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى الشهر الماضي بالإضافة إلى ٧٢ عنصر مخابرات، وخلال فترة عيد الفصح اليهودي كثف المستوطنون من اقتحاماتهم واستفزازهم للمرابطين والمرابطات داخل الأقصى وعلى الأبواب.

وتعمدوا أداء شعائر تلمودية أمام باب السلسلة بالقرب من النساء المبعديات عن الأقصى، في محاولة واضحة لاستفزازهم، بينما اعتُبر يوم الخميس الموافق ٩/٤ اليوم الأكثر من حيث الاقتحامات طوال الشهر، حيث وصل عدد المقتحمين إلى ١٨٠ مستوطناً على مدار اليوم.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٥/١

## ٢٠. قراقع يدعو لتحرك دولي ينهي "مآسي الأسرى الكارثية"

رام الله: قال رئيس "هيئة شؤون الأسرى والمحررين"، عيسى قراقع، إن استمرار ما وصفه بـ"الوضع المأساوي والكارثي" الذي يعانيه أكثر من ٦ آلاف أسير فلسطيني في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وتواصل الانتهاكات الخطيرة بحقهم بما يخالف قرارات المجتمع الدولي ومؤسساته، يحتاج إلى "تدخل فوري وجاد ومسؤول لوضع حد لهذا الحقد الإسرائيلي"، حسب تعبيره.

وأضاف في بيان تلقته "قدس برس"، أن المتغيرات في الحالة العامة للأسرى تجعلنا نعيش في قلق دائم، حيث أن عدد الأسرى المرضى ارتفع إلى ١٧٠٠ أسير مريض يتعرضون لسياسة إهمال طبي متصاعدة وتنتشر في أجسادهم أمراض خطيرة ويواجهون عقوبات وإجراءات لم يسبق لها مثيل.

قدس برس، ٢٠١٥/٥/١

## ٢١. الفلسطينيون يحيون يوم العمال خلال مسيرات الضفة الأسبوعية

محافظات - الوكالات، نائل موسى، قمعت قوات الاحتلال أمس مسيرات في الضفة أحييت عيد العمال العالمي وطالبت بالحرية ورحيل الاحتلال ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين بعضهم بالرصاص الحي. وأحيا الفلسطينيون الأول من أيار خلال مشاركتهم في المسيرات الأسبوعية في الضفة تخللها مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلية ما أدى إلى وقوع إصابات في صفوف المتظاهرين بسبب استخدام الاحتلال للرصاص المطاطي والحي بالإضافة إلى إلقاء قنابل الغاز المسيلة للدموع.

واعتمدت مستوطنون وجنود الاحتلال أمس على المشاركين في النشاط التطوعي الذي نظمه تجمع شباب ضد الاستيطان في الخليل؛ لمناسبة يوم العمال العالمي. وهدفت الفعالية إلى تقديم العون لعائلة الجعبري في حصاد أرضها التي تتعرض لاعتداءات مستمرة من مستوطني مستوطنة "كريات أربع" شرق الخليل.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٥/٢

## ٢٢. مركز أحرار: سبعة شهداء و375 أسيراً خلال نيسان/ أبريل

أصدر مركز "أحرار" لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان تقريره الشهري الدوري، الذي يرصد فيه أبرز انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق المواطنين الفلسطينيين في مناطق الضفة الغربية، والقدس، وقطاع غزة المحاصر. ورصد التقرير الحقوقي لشهر نيسان المنصرم للعام ٢٠١٥، والذي وصل سما نسخة عنه، استشهاد ٧ فلسطينيين، واعتقال ٣٧٥ مواطناً على الأقل. ووثق التقرير الحقوقي اعتقال ١٩ سيدة فلسطينية على الأقل من بينهم النائب في المجلس التشريعي خالدة جرار، مشيراً إلى أن معظم المعتقلات يتم إطلاق سراحهم بعد فترات وجيزة من الاعتقال، لا سيما المقدسيات اللواتي يعتقلن أثناء توجههن أو خروجهن من المسجد الأقصى المبارك. وأشار إلى أن من بين المعتقلين أيضاً ما لا يقل عن ٥٥ طفلاً وقاصراً دون سن الثامنة عشر من العمر، وتتركز معظم تلك الاعتقالات في القدس والخليل وبيت لحم.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٥/١

## ٢٣. أكثر من 200 غزي يغادرون لأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى

غزة: غادر صباح يوم الجمعة قطاع غزة نحو ٢٠٠ مواطناً من قطاع غزة ممن تفوق أعمارهم الستين عاماً باتجاه المسجد الأقصى لأداء صلاة الجمعة فيه، عبر معبر بيت حانون "إيرز" شمال قطاع غزة. وكانت "إسرائيل" قد منعت الجمعة الماضية الغزيين من الصلاة في الأقصى بحجة إغلاق المعابر بسبب الأعياد اليهودية.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٥/٥/١

## ٢٤. الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم يرغب في استبعاد "إسرائيل" من "الفيفا"

المنامة: قال جبريل الرجوب رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم إن فلسطين ستسعى إلى طرد "إسرائيل" من الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) خلال مؤتمر الفيفا هذا الشهر. وكان الرجوب قد وافق في العام الماضي على التخلي عن مشروع قرار يحث الوفود على فرض عقوبات على إسرائيل في مؤتمر الفيفا في ساو باولو بالبرازيل، لكنه قال يوم الجمعة انه سيعيد طرح المقترح نفسه في زوريخ يوم ٢٩ أيار. وأضاف انه "لن يقدم التنازلات" التي قدمها عندما سحب المقترح قبل عام حيث لم يطرأ تحسن إزاء الطريقة التي "تضايق بها إسرائيل لاعبي كرة القدم والرياضيين الفلسطينيين وفي نقل المعدات الرياضية". وقال الرجوب عقب حضوره مراسم توقيع مذكرة تفاهم بين الاتحاد الآسيوي لكرة القدم والاتحاد العربي لكرة القدم بهدف بناء تعاون أكبر بين

المنظمتين" لقد طُفح الكيل". وقدمت فلسطين بالفعل مقترحها وهو مطروح على جدول أعمال المؤتمر.

القدس، القدس، ٢/٥/٢٠١٥

## ٢٥. "القدس العربي": استياء مصري من انكشاف دور دحلان بالوساطة مع إثيوبيا حول سد النهضة

القاهرة: قال مصدر دبلوماسي مصري أن القاهرة انزعجت من انكشاف دور وساطة قام به القيادي الفلسطيني محمد دحلان للتوصل إلى الاتفاق المبدئي بين مصر والسودان وإثيوبيا بشأن سد النهضة.

واعتبر المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه، في تصريح خاص لـ"القدس العربي" أن الحكومة المصرية تشك في أن دحلان كان وراء تسريب الخبر بغرض دعم صورته كسياسي يتمتع بحضور إقليمي، ودعم إماراتي وثقة من طراف الأزمة وخاصة مصر وإثيوبيا.

وأشار إلى أن التسريبات الأخيرة من مكتب الرئيس عبد الفتاح السيسي عندما كان وزيراً للدفاع، أثبتت العلاقة القوية بين دحلان والقيادة الجديدة في مصر. وكانت التسريبات أظهرت مكالمة من اللواء عباس كامل مدير مكتب السيسي يصدر فيه أمراً إلى أحد الأشخاص باستقبال دحلان لدى وصوله في طائرة خاصة لمطار القاهرة، وتأمين انتقاله إلى فندق فيرمونت الفخم والقريب من المطار.

ورداً على الكشف عن مناورة دحلان الإقليمية، قال مسؤول بارز في منظمة التحرير الفلسطينية، تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته، إن دحلان "يحاول لعب السياسة الفلسطينية، لكنه كان يمثل دولة الإمارات العربية المتحدة، وليس كشخصية فلسطينية، عندما كان يتوسط في اتفاق سد النهضة".

القدس العربي، لندن، ٢/٥/٢٠١٥

## ٢٦. موقع "والا": صاروخ لحزب الله قد يقتل 17 ألف إسرائيلي

الوكالات: نقل موقع "والا" العبري عن مصادر "ببئية" إسرائيلية تأكيداً أن كارثة غير مسبوقة ستحل بإسرائيل، في حال تضرر خزانات مادة الأمونيا في خليج حيفا، جراء هزة أرضية قوية كالتي ضربت النيبال أخيراً أو نتيجة إصابتها بواحد من صواريخ "حزب الله".

وأشار الموقع إلى " أن معطيات جمعية "تسلول" جمعية جودة البيئة في إسرائيل، تؤكد أن ما يقرب من ١٧ ألف إسرائيلي سيقتلون إذا تسرب خمس كمية الأمونيا من الخزانات في خليج حيفا، نتيجة القصف أو الزلزال، إضافة إلى عشرات الآلاف من المصابين. أما الكارثة الأكبر، فهي تسرب كامل محتويات الخزانات، الأمر الذي سيتسبب بمقتل عشرات الآلاف من الإسرائيليين". ولفت الموقع إلى " أن هذا السيناريو ليس مجرد تقدير، بل هو حقيقة قد تحصل بالفعل، وخاصة في ظل تزايد التوتر على الحدود الشمالية مع سورية ولبنان".

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/٢

## ٢٧. أوغلو: القدس ملك للمسلمين وليست لليهود

الأناضول: أكد رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو، أن القدس ملك للمسلمين وليست لليهود، منتقدا تصريحات الزعيم المشارك لحزب الشعوب الديمقراطي المعارض، صلاح الدين دميرطاش، التي قال فيها: إن "ميدان تقسيم بمدينة إسطنبول، يعني للعمال ما تعنيه مدينة القدس لليهود، وما تعنيه الكعبة للمسلمين". وفي خطاب ألقاه يوم الجمعة، أمام حشد من مؤيديه في ولاية بارتن شمالي تركيا، ضمن حملته الانتخابية، استعدادا للانتخابات النيابية التي ستجري في السابع من حزيران/يونيو المقبل، أضاف داود أوغلو أن القدس والمسجد الأقصى يخصان المسلمين وليس اليهود، قائلا: "القدس ديارنا المعنوية ونحن القدس". وأفاد رئيس الحكومة التركية، أنه لن يخاطب صلاح الدين دميرطاش باسمه، قائلا: "صلاح الدين اسم عزيز جدا علينا، صلاح الدين الأيوبي فاتح القدس قائد كبير عند العرب والأتراك والأكراد، ومن الخطأ مناداة دميرطاش بصلاح الدين".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٥/١

## ٢٨. مجلس الشيوخ الأمريكي يصادق على قانون لحماية المستوطنات

واشنطن - سعيد عريقات: تبنى مجلس الشيوخ الأمريكي الأربعاء تعديلاً على قانون "الأولويات التجارية والمساءلة لعام ٢٠١٥"، بحيث يجعل من مبادرات مقاطعة إسرائيل أو تصنيف المستوطنات الإسرائيلية بغير الشرعية "مخالفة للقوانين الأمريكية وبالتالي غير شرعية"، وذلك من أجل حماية إسرائيل والمستوطنات بحسب تفسير أعضاء مجلس الشيوخ الذين بادروا بإضافة الملحق لهذا القانون مثل السيناتور بن كاردين من ولاية ميريلاند.

وقد أثار هذا قانون جدلاً واسعاً في الكونجرس بسبب محاولة ربط "الصفقة بشأن موافقة الولايات المتحدة الأمريكية على اتفاق نهائي على الملف النووي الإيراني" بالعديد من القوانين التجارية التي

تشمل معاهدات واتفاقات مبرمة بين الولايات المتحدة ودول العالم، ومن ضمنها نشاطات ومبادرات "مقاطعة وسحب استثمارات وفرض العقوبات" التي أطلقت منذ أكثر من ١١ عاما في الولايات المتحدة لاستهداف المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية والضغط على الجامعات الأمريكية المختلفة بصدد قطع علاقاتها مع الجامعات والهيئات العلمية الإسرائيلية طالما بقي الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الإسرائيلي.

وفي حين فشل أنصار إيباك في الكونجرس بربط "الصفقة الإيرانية" حتى هذه اللحظة بالعديد من القضايا، إلا أنهم نجحوا بالموافقة بأغلبية كبيرة لمحاربة مقاطعة إسرائيل أو "تصنيف المستوطنات باللاشرعية" بل على العكس أقروا وضع محاولات مقاطعة إسرائيل تحت بند "اللاشرعية".

القدس، القدس، ٢٠١٥/٥/١

#### ٢٩. المدعية العامة لمحكمة لاهاي: سننظر بحياد تام في الأعمال الإسرائيلية والفلسطينية

القدس المحتلة - أ ف ب: أعلنت المدعية العامة لدى المحكمة الجنائية الدولية فاتو بن سودا أمس في صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، أنها ستحقق "بحياد تام" في جرائم حرب قد يكون ارتكبتها الإسرائيليون أو الفلسطينيون في حال قررت فتح تحقيق في هذا الشأن. لكن بن سودا أشارت في المقابلة التي جرت معها عبر البريد الإلكتروني، إلى أنها لم تتخذ قراراً بعد بفتح تحقيق في الأحداث بين الإسرائيليين والفلسطينيين منذ حزيران (يونيو) عام ٢٠١٤، وبينها الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، مذكرة بأن المحكمة الجنائية (محكمة لاهاي) غير ملزمة أي مهلة لاتخاذ قرارها.

وقالت: "إنني مدركة تماماً للتعقيدات السياسية لهذا النزاع القديم، لكن التفويض الموكل إلي هو تفويض قضائي. وكل ما يمكنني أن أفعله وسأفعله سيكون تطبيق القانون بالالتزام الكامل بنظام روما الأساسي (الذي نص على قيام المحكمة الجنائية)، باستقلالية وحياد كاملين، مثلما فعلت بالنسبة إلى جميع الملفات". وأضافت: "بصفتي مدعية عامة، لم آخذ ولن آخذ يوماً الاعتبارات السياسية في قراراتي".

وتابعت: "طبعاً سننظر في الاتهامات بارتكاب جرائم الموجهة إلى جميع أطراف النزاع، وهو ما قلته بوضوح، سواء للإسرائيليين أو للفلسطينيين".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٥/٢

### ٣٠. الكشف عن أسباب تأجيل زيارة كارتر لغزة

رام الله: كشفت مصادر فلسطينية مطلعة، يوم الجمعة، عن الأسباب التي دفعت الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر إلى تأجيل زيارته لأجل غير مسمى إلى قطاع غزة. وأوضحت المصادر أن كارتر حذ الانلقاء بقيادات من السلطات الفلسطينية قبل التوجه لغزة بهدف البحث في إمكانية إيجاد حلول تهدف لدفع المصالحة إلى الأمام قبل أن يطرح مبادرته على حركة حماس التي فضلت أيضا معرفة رد السلطة عليها. وبينت المصادر، أن حركة حماس رحبت بزيارة كارتر لغزة لتفعيل ملف المصالحة، مشيرة إلى أن مبادرة كارتر لا تتعلق بأي اتصالات للتهديئة في غزة بين إسرائيل وحماس. ولفتت إلى أن كارتر أرسل وفدا أمنيا وبعضا من مساعديه لغزة قبل أيام من موعد زيارته لترتيبها، مبينة أن مساعديه قدموا لحماس فكرة عن المقترحات التي سيحملها الرئيس الأمريكي الأسبق إلا أن الحركة فضلت أن تستمع أولا إلى رأي السلطة الفلسطينية وخاصة الرئيس محمود عباس فيها وأكدت أنها مستعدة للتجاوب مع أي مقترح يضمن إعادة تفعيل المصالحة.

وبحسب المصادر، فإن كارتر شهد حالة من عدم التجاوب مع مقترحاته وأن كل طرف يلقي اللوم على الآخر ما شكل حالة من الإحباط وشعور بالفشل قبل بدء المهمة رسميا.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٥/٥/١

### ٣١. معنى "الحفاظ على تفوق إسرائيل" العسكري

د. عصام نعمان

"إسرائيل" هي الدولة النووية الوحيدة في الشرق الأوسط. تمتلك، على الأرجح، أكثر من ٢٠٠ رأس نووي. ذلك، وحده، يجعلها الأقوى عسكرياً وتكنولوجياً بين دول المنطقة.

الولايات المتحدة تترك هذه الحقيقة، لكنها تتكرها. الدليل؟ ما اعلنه أخيراً نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن بأن واشنطن ستقوم بإمداد "إسرائيل" بطائرات مقاتلة جديدة من طراز اف -٣٥ "لمساعدتها على الحفاظ على تفوقها العسكري في الشرق الأوسط".

بايدن كشف ذلك في سياق كلمة ألقاها خلال حفل أقيم في واشنطن في مناسبة الذكرى ال ٦٧ لما يسمى "استقلال" دولة "إسرائيل". قيمة الطائرات ال ١٤ التي سيحصل عليها الكيان الصهيوني تربو على ٣ مليارات/بلايين دولار ما يجعلها الدولة الوحيدة في المنطقة التي تمتلك هذا النوع المتطور من الطائرات الأمريكية المقاتلة.

ما معنى "الحفاظ على تفوق إسرائيل" العسكري في الشرق الأوسط؟

كثيراً ما كان المسؤولون الأمريكيون يرددون بأن المقصود بذلك الحفاظ على تفوق "إسرائيل" على الدول العربية مجتمعة. لكن الدول العربية ليست "مجتمعة" ولا متفقة بل هي في حال شقاق وخصام، ويعاني معظمها حروباً أهلية واضطرابات أمنية ما يجعلها عاجزة عن التضامن فيما بينها، وبالتالي غير مؤهلة البتة لتشكيل تهديد جدي لـ "إسرائيل".

هل المقصود إيران؟

لو كانت إيران أقوى من "إسرائيل" لما كانت الولايات المتحدة تفاهمت معها بشأن برنامجها النووي. ثم، ألم يعلن الرئيس باراك أوباما، في سياق تأكيد التزام واشنطن صون أمن "إسرائيل"، استعداداً لعقد معاهدة دفاع مشترك معها؟

أيّ ما كان دافع الولايات المتحدة من وراء تزويدها "إسرائيل" طائرات "إف-٣٥" وتبريرها ذلك بالحفاظ على تفوقها العسكري في المنطقة، فإن ثمة نتيجة سياسية سرعان ما تتكشف جزاء ذلك وهي انها مظهر مزيد من التصلب الصهيوني ورفض لإعطاء الفلسطينيين أيّاً من حقوقهم ومطالبهم في المفاوضات، إذا كان أصلاً ثمة مفاوضات. ذلك ان بنيامين نتنياهو سيفسر هذه "الهدية" من أوباما بأنها تراجع عن ضغوطه السابقة عليه لوقف عمليات الاستيطان بغية تشجيع السلطة الفلسطينية على استئناف المفاوضات.

ليس أدل على أرجحية هذا التفسير من قيام دائرة أراضي "إسرائيل"، بإيعاز من نتنياهو غداة اعلان بايدن عن "هدية" الطائرات، بنشر مناقصات (عطاءات) لإقامة ٧٧ وحدة سكنية جديدة خارج "الخط الأخضر" في حي "تفيه يعقوب" وحي "بسجات زئيف" في القدس الشرقية.

تعقيباً على تكثيف الاستيطان في القدس، قالت حركة "السلام الآن" "الإسرائيلية" إن هذا اول اعلان من نوعه منذ الانتخابات "الإسرائيلية" التي جرت في منتصف مارس/آذار الماضي، وأشارت إلى أن نتنياهو يواصل نهجه الرامي إلى إحباط فرص السلام بدلاً من تغيير الاتجاه.

الهجمة الاستيطانية "الإسرائيلية" لا تقتصر على القدس والضفة الغربية بل شملت، بصيغة معدّلة، أراضي فلسطين ١٩٤٨ أيضاً، أي داخل الكيان الصهيوني نفسه، ما أدى الى تعزيز موجة عداء واحتجاج واسعة على نتنياهو وفريقه اليميني المتطرف. فقد نظّم فلسطينيو عام ١٩٤٨، منتصف الأسبوع، إضراباً عاماً احتجاجاً على سياسة الحكومة اليمينية العنصرية التي تقوم بهدم البيوت العربية بدعوى انها غير مرخصة.

الإضراب العام دعت إليه "لجنة المتابعة العليا لشؤون العرب في "إسرائيل" التي تتضوي فيها جميع الأحزاب العربية، وشمل مؤسسات التعليم والمحلات التجارية في جميع المدن والبلدات والقرى الفلسطينية. وقد توجت الإضراب تظاهرة كبرى جرت لأول مرة في قلب تل أبيب، وليس الناصرة أو

مدينة عربية أخرى كما جرت العادة، وذلك لإسماع صوت الجماهير الفلسطينية وإيصاله إلى الرأي العام في كل أنحاء العالم.

أما في قطاع غزة، فقد رأت حركة "حماس" أن تقرير الأمم المتحدة الذي حمل الجيش "الإسرائيلي" مسؤولية شن سبع هجمات على مدارس تابعة لها أثناء الحرب على غزة الصيف الماضي، يشكل دليلاً قاطعاً على ارتكاب "إسرائيل" جرائم حرب بحق المدنيين الفلسطينيين، ودعت مجلس الأمن الدولي إلى إدانتها وجلب قادة الاحتلال القتلة إلى المحاكم الدولية.

في الأمم المتحدة، تضغط السلطة الفلسطينية على الحكومة الفرنسية من أجل تضمين مشروع القرار الذي تنوي تقديمه إلى مجلس الأمن بخصوص القضية الفلسطينية جدولاً زمنياً لإنهاء الاحتلال وليس مشروعاً تفاوضياً جديداً. ذلك ان مشروع القرار الفرنسي يدعو الى عقد مؤتمر دولي للسلام من اجل التفاوض على "حل الدولتين"، وفي حال عدم التوصل الى اتفاق خلال سنتين، تعمل فرنسا ومعها الدول الأوروبية الحليفة على الاعتراف بدولة فلسطين على حدود عام ١٩٦٧.

وعود، ومفاوضات، وقرارات لفظية من مجلس الأمن لا تجد طريقها، منذ عام ١٩٤٨ إلى التنفيذ، فيبقى الاحتلال جاثماً على صدور الفلسطينيين. كل ذلك في زمن رديء لا يجد العرب متسعاً من الوقت في غمرة الحروب الأهلية الدائرة في مختلف اقطارهم من اجل نصره شعب فلسطين المشرد تحت كل كوب والذي تهدد "إسرائيل" ما تبقى منه الرزح تحت نير احتلالها بمصادرة ما تبقى من ارضه وبيوته بالاستيطان أو بالهدم بدعوى عدم ترخيصها!

ومع ذلك تشعر الولايات المتحدة بأن شعب فلسطين ما زال، على ما يبدو، يشكل خطراً على "إسرائيل" ما يستدعي تزويدها مزيداً من الطائرات المتطورة "للحفاظ على تفوقها العسكري في الشرق الاوسط"

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٥/٢

### ٣٢. هل تتوصل "إسرائيل" وحماس إلى "هدنة طويلة" في غزة؟

عاموس هارنيل

بعيداً عن اهتمام الجمهور الإسرائيلي، تتبلور هذه الأيام بالتدرج الشروط التي يمكنها في ظروف معينة أن تسمح بانعطافة مهمة في الساحة الفلسطينية، فالاتصالات غير المباشرة بين إسرائيل و"حماس" على وقف نار بعيد المدى في قطاع غزة، والتي تنشرها وسائل الإعلام العربية، قد تتضح أخيراً لتصبح اتفاقاً. مثل هذه التسوية، إذا ما تحققت، ستؤثر بشكل واضح على ميزان القوى

والعلاقات في مثلث إسرائيل، "حماس"، والسلطة الفلسطينية، وستؤثر أيضاً في العلاقات الوثيقة بين إسرائيل ومصر.

تجري اتصالات التسوية بالتوالي منذ بضعة أشهر، وحسب ما نشر يعمل في هذا الشأن عدد كبير من الوسطاء، بمن فيهم مندوبون من الأمم المتحدة، من أوروبا، ومن قطر، وما بدأ أساساً كمبادرة من روبرت سيرى، المبعوث السابق للأمين العام للأمم المتحدة إلى المنطقة، يجري الآن في سلسلة من القنوات التي مدى التنسيق بينها جزئي. والنية هي انتزاع التزام من "حماس"، وربما مرفقاً بضمانات من جهات أخرى، للانضمام إلى وقف نار إنساني والامتناع عن أي أعمال عدائية ضد إسرائيل من القطاع على مدى فترة تمتد من ٣ إلى ٥ سنوات، وبالمقابل، يفترض بإسرائيل أن توفر تسهيلات اقتصادية مهمة للقطاع وتخفف الحصار، وفي المستقبل، وإن كان يبدو هذا الآن كإمكانية متدنية، فإن إسرائيل قد تفكر من جديد بخطوات كان سبق أن رفضتها بعناد في الماضي، كإقامة ميناء بحري في غزة تحت رقابة خارجية.

وكما كتب هنا قبل أسبوعين، فإن مثل هذه الفكرة قد تغري رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، لأنها ستسمح له بأن يعرض حرب غزة في الصيف الماضي كإنجاز بعيد المدى، بدلاً من مهمة غير منتهية وهي موضع خلاف، مثلما تبدو الآن.

وكما دافع إيهود اولمرت في نظرة إلى الوراء عن اعتباراته في حرب سيئة بلا قياس، حرب لبنان الثانية، بالتباهي بسنوات الهدوء على الحدود الشمالية منذ ٢٠٠٦، يمكن لنتنياهو أن يبرر في نظرة إلى الوراء خطواته في غزة باعتبارها مشابهة، وأن يشرح بأن موافقة "حماس" على وقف نار طويل المدى تعكس نجاح الجيش الإسرائيلي في المعركة.

مع تسوية غير مباشرة في غزة، فإن حكومة نتنياهو الجديدة لن تكون مطالبة بتنازلات مبدئية لـ "حماس"، كالاتفاق العملي بها، (لا تزيده المنظمة على الإطلاق) أو بانسحاب من أجزاء من الوطن، وأكثر من هذا: فمن خلال التسوية مع "حماس" سيحاصر نتنياهو رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس (أبو مازن) من اليمين، وسيتمكن من صد بعض الادعاءات في الساحة الدولية في أن إسرائيل لا تفعل شيئاً في القناة الفلسطينية.

وفي رؤية أوسع، إذا ما شخص نتنياهو التحدي في الجبهة الشمالية مع "حزب الله" بأنه التهديد الأمني الأخطر، ومن المعقول أن يتصاعد التهديد في السنوات القريبة القادمة ليصل حتى إلى حرب، فإن وقف نار طويل المدى في غزة يعفيه بشكل مؤقت من وجع رأس مقلق، ويسمح للجيش الإسرائيلي أن يركز على المواجهة القاسية وذات الاحتمالات الأعلى في الاشتعال.

بقدر ما يمكن أخذ الانطباع، فإن القيادة السياسية لـ "حماس" في غزة تميل إلى تأييد مثل هذه التسوية، فبعد ثلاث حملات عسكرية خلفت فيها إسرائيل دماراً فظيماً في القطاع في غضون خمس سنوات ونصف، من المشكوك فيه جداً أن تكون لدى إسماعيل هنية ورجاله رغبة في جولة قتالية أخرى في الزمن القريب القادم.

يخيل أن خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي للمنظمة في الخارج، والذي اتخذ خطأ متصلباً على مدى الحرب في العام الماضي، لطف هو الآخر نهجه بعض الشيء، وللتقارب الملموس بين الذراع السياسية في "حماس" والسعودية قد تكون صلة بذلك، وفي هذه اللحظة يبدو أن "حماس" مستعدة لتقبل بشروط الاتفاق أكثر من إسرائيل، ففي جهاز الأمن هناك من يعتقد بأنه يمكن مواصلة العمل في إطار الوضع القائم مع تغييرات طفيفة وعدم تقييد إسرائيل بالتزامات أشد.

على أي حال، فإن العوائق لا تزال كثيرة، فالسلطة الفلسطينية تعارض ذلك بشدة خشية صعود قوة "حماس" على حسابها واستمرار الجمود في قناة الاتصالات بينها وبين إسرائيل، كما أن التغطية العدائية للاتصالات بين "حماس" وإسرائيل في صحف رام الله تشهد على ذلك، ففي الضفة يتهمون "حماس" بالاستعداد للتخلي عن مطلب حل القضية الفلسطينية وبالتسليم العملي للفصل الإسرائيلي القسري بين الضفة والقطاع.

مصر هي الأخرى، التي تعيق اجراء قضائياً للإعلان عن "حماس" منظمة "إرهابية" غير قانونية في نطاقها لا تزال تشك في نوايا المنظمة الفلسطينية، ولكن العقبة الكأداء الأساس تبقى الذراع العسكرية لـ "حماس"، فقد بلغ مراسلو الشؤون العربية في الصحف الإسرائيلية قبل أيام عن عودة محمد ضيف، رئيس الذراع العسكرية، الذي نجا أثناء الحرب من محاولة اغتيال أخرى من إسرائيل، إلى ما يبدو كنشاط كامل، فطموح ضيف هو الذي جر "حماس" وإسرائيل إلى الاشتعال السابق، حين أعد مع رجاله عملية من خلال نفق في منطقة كرم أبو سالم، وأدى إحباط الجيش والمخابرات للعملية المخططة، في بداية تموز الماضي، إلى التدهور والتصعيد، ولما كانت الذراع العسكرية تعيش قطيعة عن القيادة السياسية، وبالمقابل استأنفت علاقاتها مع إيران، وبالتالي يمكن التقدير بثقة بأن الذراع العسكرية غير متحمسة لإمكانية الهدنة طويلة المدى، وعليه، فكلما نضجت الاتصالات لوقف النار، هكذا ازدادت أيضاً احتمالات أن تخالف الذراع العسكرية القيادة السياسية للمنظمة، وتبادر إلى عملية أخرى، كي تضمن ألا يتبلور اتفاق غير مباشر مع إسرائيل.

الآن أيضاً تشغل الذراع العسكرية في جهد واسع لإعادة بناء قدراتها التنفيذية، التي تضررت بقدر لا بأس به في الحرب وتقلصت أيضاً بسبب الخطوات المصرية لوقف تهريب السلاح إلى القطاع.

وتنتج "حماس" في القطاع الصواريخ إلى مسافات مختلفة، في عملية سريعة ولكنها تصطدم بالمصاعب لاستعادة قدرة الأسلحة ذات المواصفات التي كانت تهربها إيران إليها في الماضي. وفي مجال آخر، توجد لها مصاعب أقل: إعادة بناء شبكة الأنفاق الهجومية، حيث نجحت المنظمة في استغلال قدرتها جزئياً فقط في الحرب في العام الماضي، وبغياب الكثير من البدائل الأخرى، من المعقول الافتراض بأنه في حالة الاشتعال مجدداً، ستعود "حماس" إلى الهجوم من الأنفاق، حتى لو قدر قادتها بأن إسرائيل مستعدة اليوم إلى هذا التحدي بشكل أفضل.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/٢

### ٣٣. الجهود الأوروبية الضعيفة لـ"معاينة" إسرائيل

جوناثان كوك

ترجمة: عبد الرحمن الحسيني

تم بحث موضوع معاقبة المستوطنات غير الشرعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بشكل منفصل في أوروبا وإسرائيل في الفترة الأخيرة، حيث تمخض البحث عن فروقات سطحية فقط في الاستنتاجات التي تم التوصل لها: لا يشكل احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية منذ ما يقترب من نصف قرن أي خطر مباشر، لا في الوطن، ولا في الخارج.

وكان حوالي ١٦ وزير خارجية أوروبي قد بعثوا برسالة إلى مسؤولية الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي، فردريكا موغيرني، والتي دعوا فيها الاتحاد الأوروبي إلى وضع علامات واضحة على منتجات الاستيطان الإسرائيلي لتنبه المتسوقين إلى مصدرها الحقيقي.

على الأثر، اتصل يائير لابيد، وزير المالية الإسرائيلي السابق الذي يعتبر على نطاق واسع معتدلاً، بالسيدة موغيرني بغضب، ليحذر من أن الدول الأوروبية الرئيسية تدعو إلى فرض "مقاطعة بحكم الأمر الواقع على إسرائيل". ووصف الرسالة بأنها "لطخة" على جبين الاتحاد الأوروبي، مضيفاً أن الاقتصاد الإسرائيلي يمكن أن يواجه "كارثة".

لكن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي لم يكونوا أقل اقتناعاً بالطبيعة العقابية لاقتراحهم. وكتبوا أن وضع علامة على سلع المستوطنات سوف يكون "خطوة مهمة على طريق التطبيق التام لسياسة الاتحاد الأوروبي القائمة منذ وقت طويل"، وحاسمة بالنسبة للحفاظ على حل الدولتين.

مع ذلك، تكمل هذه الرسالة سياسة أوروبا الضعيفة والخرقاء في وجه جهود إسرائيل المكثفة الرامية إلى تكريس احتلالها في الأراضي الفلسطينية. وفي أعقاب أعوام من المناقشات الداخلية، يلاحظ أن

غالبية صغيرة من دول الاتحاد الأوروبي البالغ عددها ٢٧ دولة استطاعت الموافقة على هذا الإجراء الأكثر اتساماً بعدم فعالية ضد المنتجات التي صنعت على أرض محتلة تعود إلى الشعب الفلسطيني، والتي تستخدم الموارد المسروقة منه.

قد يعطي وضع علامة المستهلكين من أصحاب الضمانات معلومات مفيدة في سبيل استهداف سلع المستوطنات، ولكن، وفي حال الاحتمال غير المرجح لاختيار عدد كبير من المشتريين القيام بعمل، فإن يستطيع بالكاد أن يضر بالاقتصاد الإسرائيلي.

في حقيقة الأمر، وحتى لو مضى الاتحاد الأوروبي أبعد، ووافق على فرض مقاطعة شاملة على سلع المستوطنات - وهو شيء بعيد عن أجندته الراهنة - فإنه لن يكون لذلك تأثير أكثر من مجرد التأثير النفسي.

يكمن السبب في ذلك في أنه بينما يفكر الاتحاد الأوروبي في اتخاذ إجراءات رمزية ضد المستوطنات، فإنه يقدم المعونات من جهة أخرى، عملياً، لنفس الدولة التي لا تتوقف عن توسيع الاستيطان والمستوطنات منذ نحو ٥٠ عاماً تقريباً.

ويفعل الاتحاد الأوروبي ذلك، سواء من خلال اتفاقية التجارة الخاصة التي تجعل من أوروبا أضخم سوق تصدير لإسرائيل، أو من خلال تسليم مبالغ ضخمة من المساعدات السنوية للسلطة الفلسطينية، التي تتولى مهمة المحافظة على النظام في الأراضي المحتلة نيابة عن إسرائيل.

من جهتهم، يتصرف الوزراء الأوروبيون مثل الآباء المضللين الذين يعتقدون بأنهم يستطيعون معاقبة طفل مشاكس من خلال خفض النقود في جيبه، في نفس الوقت الذي يتيحون له فيه إمكانية أن يشتري مخزن ألعاب برمته.

ظهرت حاجة أوروبا إلى العثور على جوهرها الواضح في الفترة الأخيرة، عندما نظرت المحكمة الإسرائيلية العليا في موضوع المقاطعات. وكانت مجموعات السلام وحقوق الإنسان الإسرائيلية قد قدمت التماساً إلى محكمة إسرائيل العليا، التي لطالما اعتبرت منبراً وحيداً لليبرالية، حول قانون مثير للجدل كان قد أقر قبل أربعة أعوام. ويفرض ذلك القانون غرامات ثقيلة على أي فرد أو تنظيم إسرائيلي يدعو إلى مقاطعة إسرائيل أو المستوطنات على حد سواء.

ولم يكن هدف اليمين الإسرائيلي من تمرير ذلك القانون موارباً: كان الهدف هو إسكات المنتقدين الداخليين للاحتلال، وخاصة أولئك الذين يدعمون الدعوات الدولية المتنامية لتطبيق المقاطعة على إسرائيل وسحب الاستثمارات لديها وفرض عقوبات عليها. وكانت حملة مماثلة من العزل قد قلبت وجهة المد بالنسبة لنظام التفرقة العنصرية البائد في جنوب أفريقيا.

مع ذلك، وبفارق أغلبية ضيقة، دعمت المحكمة القانون. ووصف عدة قضاة الدعوات إلى المقاطعة بأنها "إرهاب سياسي"، بينما أعاد قاضي آخر وصف ذلك بأنه "تعصب ديني وعدم أمانة وعار". وقد تفاجأ المراقبون على نحو خاص من رفض المحكمة التمييز بين مقاطعة إسرائيل وبين مقاطعة المستوطنات. ومن الناحية الفعلية، مهر القضاة بقرارهم ختم الحلال "كوشير بالعبرية" على الاحتلال، مساوين بين احتجاج سياسي سلمي ضد المستوطنات وبين "الإرهاب". وقد لاحظت سارة فريدمان، من جماعة "أميركيون من أجل السلام الآن" أن المحكمة صادقت بقرارها هذا على إجراءات إسرائيل التي تكرر "الضم بحكم الأمر الواقع" لأراضي الضفة الغربية.

عملياً، سوف يحظر هذا الحكم على الإسرائيليين إظهار أي تضامن مع الفلسطينيين الذين يعيشون تحت نير القمع. وكما لاحظت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية الليبرالية، فإن هناك حملة تهدف إلى وقف شركات المسرح والموسيقيين عن الأداء في مستوطنة آرييل الضخمة في قلب الضفة الغربية، والتي أصبحت الآن محظورة فعلياً بموجب موافقة المحكمة.

من جهته، أعرب أورني أفنيري، زعيم حركة السلام الإسرائيلية الصغيرة "غوش شالوم"، والذي ما يزال يدعو الاتحاد الأوروبي منذ العديد من الأعوام، ومن دون نجاح، إلى مقاطعة منتجات المستوطنات، أعرب عن اعتقاده بأن حكم المحكمة أثبت أن القضاة كانوا ببساطة "خائفين" من القوة المتنامية لليمين.

يعني عدم استعداد المحكمة الإسرائيلية العليا لدعم الحقوق المدنية الأساسية، مثل حرية التعبير، أن تكون يد اليمين الإسرائيلي طليقة وحررة من أي تحدٍ. ويعني قرارها الأخير إغلاق نوع المساحات السياسية التي كانت قد سمحت للسود والبيض في جنوب إفريقيا بالكفاح بشكل مشترك ضد نظام التفرة العنصرية.

بالإضافة إلى ذلك، نعى المعلق الإسرائيلي، جدعون ليفي، هذا الحال حين قال مؤخراً: "إننا على وشك أن نشهد أكثر الحكومات قومية - وليس هناك أحد يقوم بوقف قوانينها".

سلط حكم المحكمة الإسرائيلية الأضواء وحسب على جبن الاتحاد الأوروبي المخجل وفشله في مواجهة إسرائيل. وبكلمات أدق، تبدو الأمور وكأن المؤسسات السياسية الإسرائيلية - بدءاً من حكومة بنيامين نتنياهو، وصولاً إلى النظام القضائي - وأنها تجعل من المستوطنات قضية عامة، والتي تريد أوروبا أن تجد من خلالها صوتها.

إن القلة من الإسرائيليين الذين يبدوون استعداداً للخروج على الإجماع المحلي ومعاضدة الحقوق الفلسطينية في الكرامة والعدالة، يحتاجون إلى كل المساعدة التي يمكن أن يحصلوا عليها. وهم

يحتاجون على أقل تقدير إلى تضامن الحكومات الأوروبية التي يجب عليها أن تتضمن إليهم في الدعوة إلى فرض عقوبات قاسية حقيقية -وليست تافهة، ضد إسرائيل.  
\*صحفي فاز بجائزة مارثا غيلهورن الخاصة للصحافة. أحدث كتبه: "إسرائيل وصدام الحضارات: العراق وإيران والخطة لإعادة تأطير الشرق الأوسط". و"فلسطين المتلاشية: تجارب إسرائيل في البؤس الإنساني".

الغد، عمان، ٢٠١٥/٥/٢

### ٣٤. محمد ضيف.. الرمز المقدس لحماس

#### د. شاؤول برطال

بالأمس تبذرت الشكوك حول موت محمد ذياب ابراهيم المصري (أبو خالد) المسمى محمد ضيف. ضيف الذي ولد في معسكر اللاجئين خان يونس في قطاع غزة سنة ١٩٦٥ جذب منذ صغره إلى الدين وأصبح عضواً في أطر مختلفة للاخوان المسلمين إلى حين انضمامه لحماس. في مايو ١٩٨٩ أدين وحكم لمدة ١٦ شهراً في السجن بسبب نشاطاته في الجهاز العسكري، مع إقامة كتائب عز الدين القسام الذراع العسكري لحماس انضم للنشاط العسكري وكان تلميذاً للمهندس يحيى عياش حتى موته في عام ١٩٩٦.

ضيف خلف عماد عقل بعد موته في وظيفة قائد الذراع العسكري لحماس في القطاع. وبمرور السنوات ومع نجاح إسرائيل في تصفية القادة العسكريين لحماس بالأساس في الضفة الغربية ازدادت أهمية ضيف كمرجعية تنظيمية ومهنية عليا في القيادة العسكرية. بعد تصفية صلاح شحادة في تموز ٢٠٠٢ سوية مع ١٤ شخصاً من أبناء عائلته عين ضيف بصورة رسمية لرئاسة الذراع العسكري لحماس في الضفة الغربية والقطاع معاً.

لقد جرت ٥ محاولات لتصفية ضيف نجا منها جميعاً والأساطير حول شجاعته وقدراته الخارقة للتملص من التصفيات الإسرائيلية منحتة هالة من الغموض مثل ياسر عرفات في الماضي، المحاولة الأخيرة لتصفيته في ٢١ آب ٢٠١٤ في نهاية عملية الجرف الصامد. إن موته كان سيكون عنوان قمة المجد للنشاط الإسرائيلي المضادة وضربة معنوية قاسية للمنظمة، لكن ضيف الذي سبق وأصيب إصابة شديدة في محاولات تصفيته السابقة نجح في التملص أيضاً في هذه المرة، مع أنه من الممكن أن يكون قد أصيب. في كل واحدة من حروب غزة (الرصاص المصبوب، عمود السحاب، والجرف الصامد) بث الضيف خطاب نصر، رسائله كانت بالأساس - التحلي بالصبر أمام جرائم الاحتلال التي تتضمن قتل النساء أو الأطفال أمثال امرأته وولديه في محاولة تصفيته

الأخيرة. آخر تسجيلات النصر هذه كان في ٢٩ نموز ٢٠١٤ وبعد حادث التسلسل إلى موقع نحال عوز الذي قتل فيه ٥ جنود إسرائيليين. الضيف حذر إسرائيل من كارثة و "تبجح" بالنصر العظيم الذي أحرزه مقاتلو حماس.

الضيف هو شخصية مجمعة وموحدة في صفوف حماس، تجربته التنظيمية كبيرة في مجال خطف الجنود وتنظيم عمليات استشهادية قتل فيها مئات الإسرائيليين منذ عام ١٩٩٥ منحه تقديرا كبيرا في الشارع الفلسطيني وفي تنظيمه. مخططاته العملية التي تضم إنتاجا ذاتيا لقاذفات وبناء قدرة إطلاق ذاتية؛ بناء أنفاق للهجوم والاختراق في نفس الوقت لعشرات "المخربين" من أجل خطف سكان وجنود كرهائن؛ إقامة ذراع بحري وجوي وإقامة علاقات عمل وتنسيق مع التنظيمات الفلسطينية وحزب الله في الشمال وداعش في سيناء، تنسيق نشاطات شامل يجري أيضا مع ألوية القدس، الذراع العسكري للجهاد الإسلامي.

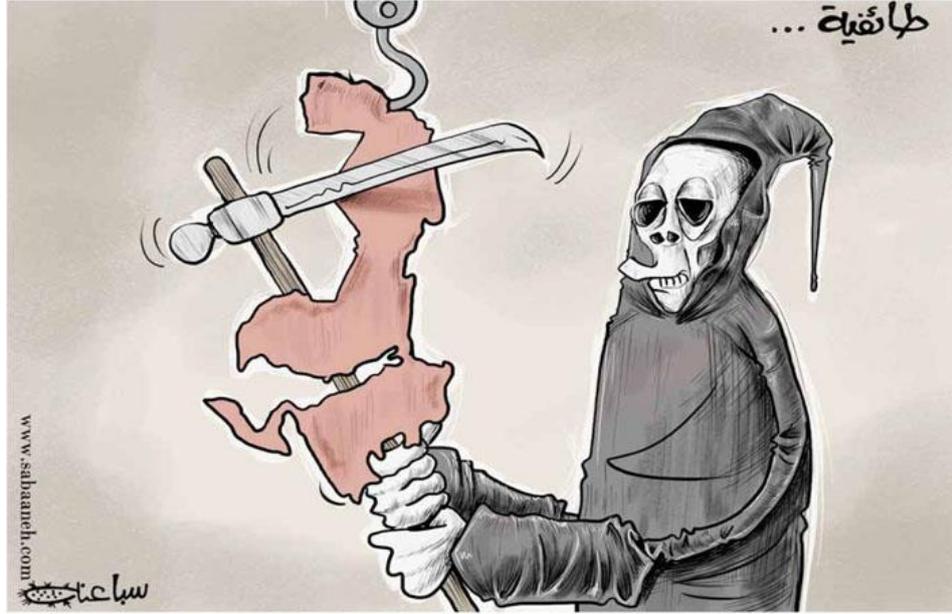
مغزى التنسيق القوي بين التنظيمات تتضمن أيضا التقرب من إيران والحصول على مساعدة فعالة منها من أجل البناء والتقوي. مقارنة ضيف هذه ليست جديدة وبدايتها كانت في سنوات التسعينيات لكنها أحيانا تثير عداوات وجدلاً داخل حماس فيما يتعلق في صحتها. التيار "المعتدل" في حماس يسعى للتقارب أكثر من السعودية في الحصول على التمويل والدعم، لكن طالما ضيف يواصل السيطرة على قيادة الذراع العسكري فليس من المتوقع حصول تغيير في السياسة الحالية للذراع العسكري وفي تطوره كجيش مؤسس فعليا بقيادته.

فشل إسرائيل في تصفية ضيف معروضة في مواقع الإنترنت وصفحات الفيسبوك التابعة لحماس وكأنها شيء رباني. هذا الرجل هو رمز للمقاومة والرمز لا يموت ولا ينهزم أمام اليهود. إن عدم تصفية ضيف يؤكد في نظر المنظمة الضعف الإسرائيلي وهزيمتها في غزة "إما أن ننتصر أو نموت مينة الشهداء" هذا هو شعار حماس اليوم وفي الماضي، الأكثر تماثلا مع ضيف، كقائد للذراع العسكري في كل المواجهات مع إسرائيل في السنوات الـ ١٣ الماضية، والمستعد لمواصلة المواجهة حتى المعركة الأخيرة لتحرير فلسطين.

معاريف، ٢٠١٥/٥/١

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٥/٢

٣٥. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٥/٢